الثقافة
9 - 10 - 11 - 12

السفير
يومية سياسية عربية
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
الناشر طلال سلمان
٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٢ آذار ٢٠١٠ ـ الموافق ٢٦ ربيع الأول ١٤٣١ هـ ـ العدد ١١٥٣٩ ـ السنة السادسة والثلاثون
AS-SAFIR Arabic political daily – March 12, 2010 N° 11539, The 36th year

طلال سلمان
على الطريق
لبنان العرب... والعروبة
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف (01)743602 - (01)350005
http://www.arabdocuments.info
وعم جميع المكتبات

لجنة وزارية للتوفيق بين الآراء المتضاربة حول آلية التعيينات

«الفضيحة الأمنية»: الحريري يدافع وبري يحذّر وسليمان محايد

إستمرت فضيحة «الاتفاقية الأمنية» الموقعة خلسة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية في عهد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الأولى بالتفاعل في الأوساط النيابية والسياسية، واقتحمت جلسة مجلس الوزراء أمس من خارج جدول الاعمال، في وقت كان الرئيس نبيه بري يحذر من خطورة الأمر، مؤكداً أنه سكتون له تداعيات إذا ثبتت صحته، فيما علمت «السفير» ان بعض النواب يبحث في إمكان تقديم أسئلة الى الحكومة، وإن اقتضى الامر تقديم استجواب في قضية الاتفاقية، في ضوء نتائج وضع لجنة الاعلام والاتصالات يدها على الموضوع.

وفي حين شنت «إخبارية المستقبل» الفضائية، التابعة لرئيس الحكومة سعد الحريري حملة دفاعية عن قوى الامن الداخلي ومديرها العام اللواء أشرف ريفي، لوحظ أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان التزم الصمت في مجلس الوزراء، بينما نجح رئيس الحكومة سعد الحريري في قطع الطريق على توجه بعض وزراء المعارضة، لإثارة الموضوع وصولاً الى طلب الغاء الاتفاقية بقرار يصدر عن الحكومة الحالية، داعيا الى ترك الأمر في عهدة لجنة الاعلام والاتصالات، علماً أنه دافع عن مضمون الاتفاقية بقوله إنها تشبه الكثير من الاتفاقيات المعقودة مع وكالة التنمية الأميركية.

كما استبق رئيس الحكومة جلسة مجلس الوزراء، بتعمّد استقبال اللواء ريفي في السرايا الكبيرة، فيما طلب من نواب كتلة «لبنان أولاً» أن يكثفوا اطلالتهم الاعلامية للرد على ما أسماها «الحملة المنظمة التي تشنّ ضد قوى الأمن».

وقال مرجع في المعارضة لـ«السفير» إن أية محاولة لإقفال هذا الملف لن يكتب لها النجاح. وليس صحيحاً أن هناك جهة لبنانية واحدة مستهدفة، وكل ما في الأمر أن هناك مؤسسات اعلامية بادرت الى الكشف عن مخالفة، وتطور الأمر، فاذا بنا أمام اتفاقية أمنية بين لبنان والولايات المتحدة، والموضوع اليوم، هو التغلغل الأميركي وليس أي جهاز أو مؤسسة لبنانية. واستشهد المرجع بكلام قاله وزير سيادي بارز غير محسوب على المعارضة، اعتبر فيه أن مضمون الاتفاقية الأمنية «هو مضمون كارتي بكل معنى الكلمة»!

وأبدى الحريري خلال جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية، انتقاده لوسائل الإعلام التي أثارت القضية، وتناول الموضوع من زاوية انه لا يجوز اعتماد لغة التخوين واتهام بعض الناس جزافاً. لافتاً الانتباه الى وجوب عدم تضخيم هذا الموضوع في وسائل الاعلام. ودعا الى ترك لجنة الإعلام والاتصالات النيابية تؤدي دورها.

كما أبدى الحريري استغرابه للحملة على وزارة الداخلية وعلى قوى الامن الداخلي وللاتهامات التي تطلق ضدها، ولفت الانتباه الى أن اتفاقات أخرى مع الجهات المانحة كوكالة التنمية الاميركية تتضمّن بنوداً شبيهة لتلك التي باتت موضع الاتهام اليوم. وهذا الأسلوب لا يبني ولا يطمئن بل يقوّض الجهود التي تقوم بها الحكومة لتعزيز فاعلية الدولة والقوى الأمنية، معتبراً أن استهداف القوى الأمنية التي تقوم بواجبها خير قيام هو أمر غير مقبول.

وأكد وزير الداخلية زياد بارود ان لجنة الاعلام والاتصالات تتابع هذا الملف وان وزارة الداخلية وضعت بتصرفها كل المعلومات والمعطيات التي طلبتها، مشيداً بدور رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله في إدارة النقاش.

ونبه الوزير محمد فنيش الى محاذير الاختراقات الاميركية للأمن اللبناني، مشدداً على وجوب ان تتخذ الدولة كل التدابير والاحتياطات اللازمة للحد منها، ومطالباً بنوع من الرقابة على عمل الجهات الاجنبية التي قد ترتكب تجاوزات تهدد الامن اللبناني.

وانتهى النقاش حول هذه النقطة على قاعدة انتظار ما ستنتهي اليه اجتماعات لجنة الإعلام والاتصالات التي وضعت يدها على الملف.

الى ذلك، رأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنه «اذا صح توقيع الحكومة على الاتفاقية الامنية مع السفارة الاميركية في لبنان فان الامر في غاية الخطورة وسنترتب عليه تداعيات»، وقال لقناة «المنار»: من جهتنا سنكمل الطريق بشأن الاتفاقية في جلسة لجنة الاتصالات الاسبوع المقبل، ان غداً لناظره قريب.

(التتمة ص ١٨)

غداً السبت والسبت الثاني من كل شهر
الكتاب الجميل
لعشاق القراءة والمهتمين بالثقافة
بالتعاون مع دار المدى للثقافة والنشر والتوزيع
خمسون فيلماً من كلاسيكيات السينما المصرية
علي أبو شادي
هدية من السفير

مقابل تملّك حصة الدولة في مؤسسة ضمان الودائع

المصارف تعرض مساهمة بمليار دولار على ٣ سنوات

كتب عدنان الحاج:

بينما يستمر التباين حول الصيغة النهائية لمشروع قانون موازنة العام ٢٠١٠ بين الفرقاء السياسيين داخل مجلس الوزراء وخارجه، في إطار البحث عن تأمين الإيرادات الإضافية لتمويل الاحتياجات والنفقات الاستثمارية المستجدة والتي تفوق الـ١٢٠٠ مليون دولار، برزت عناصر جديدة على خط مساهمة القطاع المصرفي في تأمين بعض الإيرادات إلى جانب زيادة الضريبة على الفوائد ورفعها من ٥ إلى ٧ في المئة، على اعتبار أن هذه الزيادة تؤمن إيرادات محدودة قدرها حوالى ٢٠٠ مليار ليرة، بمعنى أن زيادة كل واحد في المئة تعطي حوالى ١٠٠ مليار ليرة.

ويقضي الاقتراح الجديد بتملك القطاع المصرفي حصة الدولة في مؤسسة ضمان الودائع، مقابل مساهمة بمليار دولار على مدى ٣ سنوات يسدّد منها ٥٥٠ مليون دولار خلال العام ٢٠١٠.

وجاء الاقتراح الجديد بزيادة مساهمة القطاع المصرفي، بعد مفاوضات مصرفية ـ حكومية، شارك فيها رئيس الحكومة سعد الحريري ووزيرة المالية ريا الحسن، وأبلغت خلالها جمعية المصارف المسؤولين في الدولة، أنها لا تستطيع المساهمة الطوعية بالطريقة ذاتها التي حصلت في باريس ـ٢، بتقديم فروض بقيمة ٣

(التتمة ص ١٨)

وداعاً أنطوان شويري

صورة شويري محمولة خارج كاتدرائية مار جرجس وتبدو أرملة الراحل روز خلفها (فادي أبو غليم)

7

الابتلاع النهائي للقدس ٥٠ ألف وحدة استيطانية

مستوطن يهودي متشدد يسير أمام لافتة إعلانية للترويج لمساكن جديدة في مستوطنة «رامات شلومو» في القدس المحتلة أمس (رويترز)

كتب حلمي موسى:

في الوقت الذي تفجرت فيه «أزمة» تفاوضية جراء إعلان إسرائيل عن بناء وحدات استيطانية في مدينة القدس المحتلة والضفة الغربية قبل يومين، كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن أن نحو ٥٠ ألف وحدة استيطانية كهذه ما زالت في مراحل مختلفة من التخطيط والإقرار للبناء في أحياء القدس خلف الخط الأخضر. وتتجاوز هذه المعلومات كل ما يجري التركيز عليه من خلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة، في ذروة زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الأراضي المحتلة، أو من خلاف حول استئناف المفاوضات، إذ من الواضح أن خطة تهويد القدس الشرقية وابتلاع أراضيها وما يحيط بها قد بلغت مرحلتها النهائية.

وبحسب «هآرتس» فإن معظم الوحدات السكنية تلك مخطط لها في اطار عشرات مخططات البناء في كل من الأحياء الاستيطانية خلف الخط الأخضر، ومن بينها مشاريع لليهود داخل أحياء فلسطينية. وتشير الصحيفة إلى أن نحو ٢٠ ألف وحدة توجد حالياً

(التتمة ص ١٨)

لا ينفعنا أن نكسب العالم ونخسر أنفسنا

الفضل شلق

نخسر أنفسنا عندما نتشتت، عندما يتفتت وعينا، عندما تتكسر جوانبُنا. في كل واحد منا، عندما نفقد ذاتيتنا ونصير موضوعاً لغيرنا. هكذا تكون الهزيمة. ليست الهزيمة فقط أن نخسر أمام العدو، بل أن نخسر أمام أنفسنا، أمام نفسنا: أن نصير من دون نفس، بلا روح أو هوية. ليست الهوية أن تتوحد مع نفسك من دون تناقضات. هي وحدة التناقضات. كل منا متعدد الهويات. كل منا متناقض. متناقض الهويات. في وحدة التناقضات تكون الهوية أطاراً للتناقضات. لا تتشكل الهوية الا من عدة هويات. كل منا متناقض مع ذاته. التناقض ليس عيباً. العيب القاتل هو في التشتت، في غياب وحدة التناقضات. منذ أن بدأ بعض الفلاسفة يتحدثون عن التناقضات أساساً للوجود، كانوا يتحدثون أيضاً عن الروح التي تنظم التناقض، عن الروح التي تجري في إطارها حركة التناقضات. من دون ربط بين الأشياء، تموت الأشياء. الحياة هي نظام ما يربط. الموت هو ما يبعثر من دون ربط وتوحد.

لا ينفعنا أن نكسب العالم ونخسر أنفسنا، بالأحرى لا نستطيع ان نكسب العالم، نواجهه ونستوعبه، الا عندما نكسب أنفسنا. نخسر أنفسنا عندما نخسر قضيتنا، حين لا تكون لنا قضية، حين نفقد المعنى والمغزى، حين نصاب بالفقوط والاحباط، حين نيأس من أنفسنا. القضية هي الحقيقة المطلقة. ليست قضيتنا حقيقة نسبية، هي الحقيقة المطلقة للكون؛ بها تتحرر الكرة الارضية. بها يتحرر الانسان من نظام يكبله ويشتته ويستغله ويتمتع بنتاج عمله. قضيتنا هي الحقيقة المطلقة. نعرفها لاننا نحن نصنعها. تصير عندنا قضية حين نصنع الحقيقة وكل حقائق الوقائع.

(التتمة ص ١٨)

الكونغرس يناقش الثلاثاء تعيين فورد سفيراً

فيلتمان وشابيرو يزوران دمشق قبل نهاية آذار

واشنطن ـ جو معكرون
دمشق ـ زياد حيدر

في مؤشر يعكس استمرار وتيرة اميركية في تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، قرر مجلس الشيوخ عقد جلسة التصديق على تعيين السفير روبرت فورد في منصبه في سوريا أوائل الأسبوع المقبل، بالتزامن مع التحضير لزيارة ثالثة يقوم بها كل من مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان ومدير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي دان شابيرو، الى سوريا في شهر آذار الحالي.

وقال مدير الاتصالات في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ فريدريك جونزلـ «السفير»، ان قرار تحديد موعد جلسة التصديق يأتي ضمن «مسار طبيعي وليس معجلا»، وهي «خطوة في اتجاه إرسال السفير الى دمشق»، مؤكدا ان رئيس اللجنة السيناتور جون كيري يتبنى موقفا واضحا «منذ وقت طويل» في هذا الشأن، وهو «يعتقد بضرورة وجود تمثيل دبلوماسي في سوريا، ويحث الادارة الاميركية على الانخراط مع دمشق».

وذكر جونز ان كيري لم يؤد دورا في تعيين فورد، مشيرا الى ان هذا القرار اتخذه كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية، مؤكدا ان الكونغرس له استقلاليته ولجنة الشؤون الخارجية هي التي بادرت في تحديد موعد جلسة التصديق من دون التشاور مع وزارة الخارجية.

وردا على سؤال حول احتمال وجود عرقلة لهذا التصديق، قال جونز انه ستوجه خلال الجلسة أسئلة الى فورد حول سوريا والمنطقة، لكن لا تمكن معرفة الفترة الزمنية لمسار التصويت على تعيين فورد الذي عليه عبور لجنة العلاقات الخارجية وصولا الى الجلسة العامة لمجلس الشيوخ، لا سيما ان قرار تحديد التصويت على هذا التعيين من قبل اي سيناتور هو «سري» بموجب قانون مجلس الشيوخ الداخلي، وبالتالي لا يمكن احدا ان يتنبأ بهذا الامر مسبقا.

ويظهر روبرت فورد امام الكونغرس يوم الثلاثاء المقبل في جلسة يترأسها كيري، الذي يؤدي دورا رئيسيا في محاولة تحسين علاقة الادارة الاميركية مع سوريا. وعلمت «السفير» ان وكيل وزيرة الخارجية للشؤون السياسية وليام بيرنز اجرى اتصالا هاتفيا بكيري قبل التوجه الى دمشق في ١٧ شباط الماضي وبعد زيارته العاصمة السورية من اجل التشاور معه.

كما عقد كيري هذا الأسبوع اجتماعا مطولا مع السفير السوري لدى واشنطن عماد مصطفى، في وقت تشير مصادر في العاصمة الأميركية الى بدء التحضير على نار هادئة لزيارة فيلتمان وشابيرو الثالثة الى دمشق، التي يسعى فيها الجانب الاميركي الى بلورة وجهة الانخراط مع سوريا ومتابعة التشاور حول القضايا الإقليمية. لا سيما بعد مرور فترة زمنية تتضح فيها صورة الانتخابات العراقية، وبرسل السفير الاميركي الى سوريا، وبعاد افتتاح المدرسة الاميركية في دمشق.

وعلمت «السفير» من مصادر متعددة في دمشق، أن زيارة فيلتمان ستتم قبل نهاية آذار

(التتمة ص ١٨)

سوريا تنتقد تقارير الـ ١٧٠١: زيارة الحريري نقلة تاريخية

نيويورك ـ «السفير»

احتجت سوريا على استمرار الزج باسمها في التقارير الدورية التي يصدرها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن تنفيذ القرار ١٧٠١، الذي صدر بعد عدوان اسرائيل على لبنان في العام ٢٠٠٦، وقيامه بالإشارة للمزاعم الإسرائيلية بشأن استمرار تهريب الأسلحة بين سوريا ولبنان، من دون وضع وجهة النظر السورية بالاعتبار، أو الإشارة الى التحسن الذي طرأ في العلاقة بين دمشق وبيروت بعد زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الى العاصمة السورية.

وطالبت الرسالة السورية الأمين العام بالتركيز بدلا من ذلك على

(التتمة ص ١٨)

نتائج جزئية لأربع محافظات عراقية: المالكي وعلاوي يتقدمان في معاقلهما

أظهرت نتائج جزئية أولية صدرت أمس لأربع محافظات عراقية التقارب الكبير بين الكتل الرئيسية في السباق للسيطرة على البرلمان. حيث تقدم «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، بشكل بسيط في معقله في بابل والمنجف، بعكس «القائمة العراقية»، بزعامة رئيس الحكومة إياد علاوي، التي تقدمت بشكل واضح في معقلها في ديالى وصلاح الدين.

إلا أن النتائج الأولية الكاملة من محافظات العراق الـ١٨، بما فيها مناطق بتوقع أن يكون فيها التأييد قويا لخصوم المالكي، لا تزال غير معروفة، بعد أربعة أيام من الانتخابات، التي شارك فيها ٦٢ في المئة من الناخبين، ما يثير الكثير من البلبلة في الأوساط السياسية والشعبية. وقال مسؤولون في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إن عدد الشكاوى بلغ حوالى الألف.

وأصدرت المفوضية أرقاماً تظهر حصول «ائتلاف دولة القانون» على حوالى ٦٩ ألف صوت في بابل (١٦ مقعداً نيابياً)، ونحو ٥٦ ألف صوت في النجف (١٢ مقعداً). والنتائج تشكل ما نسبته ٣٤ في المئة من الأصوات المفروزة في المحافظتين.

وحل «الائتلاف الوطني العراقي»، الذي يقوده «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» بزعامة عمار الحكيم، الذي بحث مع المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني «مرحلة ما بعد الانتخابات»، والتيار الصدري ثانياً في بابل (٥٥ ألفاً) والنجف (٤٨ ألفاً)، في حين احتلت

(التتمة ص ١٨)

السفير
كتاب «حقوق الأسرة» إلى المعنيين: لا لتمييع قضية الحضانة
6
البرادعي: همجية الأمن تعزز حلم التغيير
16
إسرائيل تريد حصاراً بحرياً وغيتس يحرض الإمارات على إيران
17